

العراق وروسيا تبحثان التعاون حول الطاقة ومكافحة الإرهاب



بغداد: زيدان الربيعي

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، خلال استقباله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على تعزيز واستمرار التواصل والتنسيق المعلوماتي بين البلدين، في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف. وذكر بيان حكومي، أن «لافروف أعرب عن رغبة روسيا في إدامة العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في مجالات متعددة. كما أكد حرص روسيا على أمن العراق واستقراره، والإشادة بجهود العراق في محاربة الإرهاب، ودوره الريادي في تخفيف التوترات بالمنطقة». وأعلن وزير الخارجية الروسي عن إجراء استعدادات لعقد لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة العراقية.

وكان لافروف قد أجرى في وقت سابق محادثات مع الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد. وأكد الرئيس العراقي خلال اللقاء، أهمية ترسيخ الاستقرار عبر الحلول السلمية والحوار البناء، لافتاً إلى «أهمية الارتقاء بالتعاون الاقتصادي بين البلدين، وضرورة التنسيق والتشاور لتعزيز الأمن والسلام في المنطقة والعالم». كما أشاد الرئيس العراقي «بمواقف

روسيا الداعمة للعراق في حربه ضد الإرهاب وجهوده لحماية أمنه». من جانبه، ثَمَّنَ لافروف «موقف العراق الداعي إلى الحوار وتجنب الأزمات وتغليب خيارات السلام بدل الحروب»، مؤكداً «دعم بلاده للعراق، ورغبتها الجادة في تعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيع أطر التعاون في المجالات الاقتصادية والعسكرية وتأهيل البنى التحتية

وقال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إن العراق سيناقش مع الولايات المتحدة هذا الأسبوع كيفية سداد مستحقات شركات الطاقة الروسية على الرغم من العقوبات. وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي: «سوف نتطرق إلى هذه المشكلة مع الجانب الأمريكي، لأن هناك عقوبات، وهذه العقوبات يجب أن لا تفرض على الجانب العراقي لأن التعامل مع الشركات الروسية مستمر والشركات الروسية فعالة في العراق». وتابع حسين أن «إحدى القضايا الرئيسية التي ناقشها مع لافروف كانت كيفية سداد فواتير شركات الطاقة الروسية، مثل لوك أويل وغازبروم العاملة في العراق، على الرغم من أن موسكو خاضعة لعقوبات دولية». ولفت حسين خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع لافروف، إلى أن «العراق يدعو لحلول سلمية ويحث على الحوار بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء الحرب». كما بحث رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، مع وزير الخارجية الروسي الزائر، سبل التعاون في مجالي الأمن الغذائي ومكافحة الإرهاب. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب أن «اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل التعاون في عدد من المجالات، منها الأمن الغذائي ومكافحة الإرهاب